

بحار الأنوار

[323] معي سلاحي ومعني مجني * وصارم يذهب كل ضغن أقصى به كل عدو عني * لمثل هذا ولدتني أُمي (1) بيان: العوان من الحرب: التي قوتل فيها مرة، وجعل " أُمي " قافية لقرب مخرج الميم من النون، وهذا مجوز عند العرب. 80 - قَب: ثم غزا صلى الله عليه وآله بدر الكبرى وهو يوم الفرقان قوله تعالى: " كما أخرجك ربك (2) " السورة، وقوله: " قد كان لكم آية " وبدر ما بين مكة و المدينة. وقال الشعبي والثمالى: بئر منسوبة إلى بدر الغفاري، وقال الواقدي هو اسم الموضع، خرج صلى الله عليه وآله (3) سابع شهر رمضان، ويقال: ثالثه في ثلاثمائة و سبعة عشر رجلا في عدة أصحاب طالوت، منهم ثمانون راكبا أو سبعون، ويقال: سبعة وسبعين رجلا من المهاجرين، ومائتي وثلاثين رجلا من الانصار، وكان المقداد فارسا فقط، يعتقب النفر على البعير الواحد، وكان بين النبي صلى الله عليه وآله وبين أبي مرثد (4) بعير، ويقال: فرس وكان معهم من السلاح ستة أدرع وثمانية سيوف قاصدا إلى أبي سفيان وعتبة بن أبي ربيعة في أربعين من قريش أو سبعين، فاخبر (5) بالنبي صلى الله عليه وآله فأخذوا على الساحل واستصرخوا إلى أهل مكة على لسان ضمضم (6) الغفاري، قال ابن قتيبة: خرجوا تسعمائة وخمسين، ويقال: ألف ومائتان و خمسون، ويقال: ثلاثة آلاف، ومعهم مائتا فرس (7) يقودونها، والقيان يضربن بالدفوف ويتغنين بهجاء المسلمين، ولم يكن من قريش بطن إلا خرج منهم ناس إلا _____ (1) ديوان أمير المؤمنين عليه السلام: 140 و 141. (2) أشرت في صدر الباب إلى موضعها وموضع ما يأتي بعدها. (3) في المصدر: وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله خرج. (4) في المصدر: أبي مرثد الغنوي. (5) في المصدر: فاخبروا. (6) في المصدر: ضمضم بن عمرو الغفاري. (7) في المصدر: مائتا فارس.